

سلاماً يا عراق

هوه طريقين العمر

هاشم العقابي

عندما يكتب الكاتب يضع في حسابه، من حيث يشعر، أو لا يشعر أحياناً، جمهوره الذي يكتب اليه. فهناك من يكتب لصنف خاص من الجماهير، حسب طبقاتهم الاجتماعية أو المهنية أو حتى العرقية والدينية. فبعض، تجده يتوجه للفلاحين وآخر للعمال، وصنف قد يتوجه لنخب محددة كأن تكون سياسية أو ثقافية. ومن هنا ظهر مصطلح كتاب "النخبة".

بمقابل ذلك هناك كتاب يتوجهون بكتاباتهم صوب حلقات تعد أكثر اتساعاً وهم عامة الناس، ويتناولون أفكاراً تدور بينهم وقد تتحكم بسلوكهم. تندرج مواضيع هؤلاء الكتاب تحت ما يطلق عليه المختصون بالاعلام وعلم الاجتماع اسم النقاش أو الرأي العام. لذا صار هذا النوع من الكتاب يطلق عليه اصطلاحاً "صناع الرأي العام". ان اغلب كتاب الأعمدة في الصحافة يدرجون تحت خانة هذا الاصطلاح. لذا تجدهم الأكثر عرضة للنقد والانتقاد، وأحياناً للملاحقة من قبل السلطات، خاصة في الانظمة الشمولية والقمعية، لأنها تجد فيهم "سجينة خاصرة" في طريق محاولة إخضاعها للجماهير أو تضليلها.

المختصون في سيكولوجية الجماهير، ومنهم العالم الشهير جوستاف لوبون، يرى ان اغلب الجماهير ليست مصححة فكرياً تجاه الاعيب السلطات، خاصة الدكتاتورية منها. فمن السهل ان تضلل الناس وتزرع في انهم مفاهيم خطيرة وكأنها حقائق مقدسة لا يجوز مسها أو حتى التعرض لمناقشتها حتى لو كانت هي السبب في اضطهادهم.

فمن بين ما يحرص الطغاة على غرسه في اذهان الجماهير، خاصة البسطاء منهم، كتمثال، هو اقناع الناس بالثبات على مواقفهم وعدم احترام الذي يغير فكره أو مذهبه أو عقيدته. والأخطر من هذا وذاك هو النظر الى الكاتب الذي يغير رأيه، بعد قناعة منه بخطأ ذلك الرأي، بأنه انتهازى أو نغعي أو عدو للوطن والشعب. فالكاتب الذي قال عن لوجه انها بيضاء، في يوم ما، يجب ان يصر على قوله حتى لو انه شاهد ذلك اللوحة، فيما بعد، وقد جاء من صغيفها طبقة من السواد ولم تبق بها نقطة بيضاء واحدة، والا فانه "متقلب".

وكم من انسان بسيط وطيب، انطلت عليه تلك اللعبة، فباتتسببها أو غاضباً لاني كنت مع الانتخابات وكتبت لها أغنية وصلت حد التمزول بها، واليوم يجدي انتقد الحكومة "المنتخبة". ولأنه ضحية وأعرف جيداً كيف انه مخدوع، لا اجد غير ان اتبسط معه ومع غيره من "المعتادين"، فاقول له ولهم: "لو كانت لديك راحة أحببها في أيام طفولتك وتحدثت عن جمالها وفضلاتها لاصدقائك ومعلميك، ثم انها سرقت منك على حين غفلة، فهل تظلم وتمتدح من سرقتها منك وتتجنب وصفه بأنه لص وعديم ضمير؟ فالدراسة هي الانتخابات، يا اصدقاء، والحكومة هي من سرقتها.

هذا لا يعني وجود كثير من القراء بقدر ان الكاتب الذي يحكمهم الى ضميرهم وشرف مهمته وينتمي الي شعبه ويتحمل همومه، فرح لفرحه ويحزن لحزنه ويشرح قلمه بوجه من يضحك عليه.

ومثلما الشعب صنفان من حيث الوعي بمخططات الحكام المفسدين: صنف يعرف ما يدور حوله وصار يميز بين الخيط الأبيض والأسود فخرج معلناً رأيه بالتظاهرات، وصنف، اعانه الله، على ما مورس ضده من اساليب لا انسانية لغسل دماغه فصار يرى الاسود ابيض واللص نزيها والزاني عفيفاً. فهناك اصناف واصناف ممن يحسبون كتاباً أو "رجال" وفرحتهم.

للكاتب الاعلامي طريقان لا ثالث لهما، اجاد تحديدهما هو طريقين العمر: واحد منزه ومزلة تاريخ، والثاني شمس، غدا اكمل الحديث.



كاريكاتير عادل صبري

فتنة "الكاز" تثير المشاكل بين المواطن وصاحب المولدة

العراق عن تجهيز المواطنين بالكهرباء الكيرباتي احتجاجاً على قرار زيادة ساعات التشغيل، مطالبين بزيادة الأجور وتقليل مدة التشغيل.

بينما اجتمعت آراء المواطنين جميعاً على أنهم لم يلمسوا أي شيء فعلي بشأن القرار الجديد، ونكروا أن معظم أصحاب المولدات مستمرون بالعمل وفق التسعيرة القديمة وأوضاعاً أن الكثير من أصحاب المولدات لا يمتلكون حصص وقود حكومية ويعتمدون على توفيره من السوق السوداء.

سهاد عدنان ٣٨ عاماً يقول: ان المسؤول لا يعلم مدى معاناتنا مع أصحاب المولدات الأهلية، فكل موسم صيف تجدهم يقومون بتعطيل المولدات بحجة الصيانة، أو عدم توفر الوقود، ونحن نعلم أن بعضهم يبيع ما تجهزه به الدولة، لكن لا يوجد هناك رقابة صارمة عليهم، ناهيك عن أسعار البيع فليدهم أنواع وابتكارات لسرقة اكبر قدر ممكن من أموال المشتركين فهناك التشغيل الشتوي والصيفي والمساوي والصباحي وكل فترة سعر خاص، والكل مجبر على الاشتراك.

أما المواطن رياض كامل ٤٠ عاماً فيقول: ان القرار الأخير من مجلس الوزراء، يبقى

تتراوح من بين ١٢ ألف دينار إلى ٢٥ ألف دينار ومع التشغيل المسائي تضاف ٦ آلاف أو أكثر في بعض المناطق، ورغم ذلك نترك للمجالس المحلية تقرير الأسعار الجديدة. هذا ولقد أضرب العشرات من أصحاب المولدات الأهلية في بغداد ومحافظات



نادية الجوراني

قال عضو لجنة الطاقة في مجلس المحافظة علي مهدي في تصريح له ان المجلس أصدر قراراً بإلزام أصحاب المولدات تجهيز المواطنين ب١٢ ساعة في اليوم، مقابل ٧ آلاف دينار للأمبر المولد.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان له صدر في الرابع والعشرين من مايس الجاري إن مجلس الوزراء خصص ٤٠٠ مليون دولار لشراء وقود زيت الغاز لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية والحكومة مجاناً وبكمية ٣٠ لتراً لكل KVA واحد على أن يلتزم أصحاب المولدات بتوقيعات تشغيل لا تقل عن ١٢ ساعة يومياً ويسعر أمير يحدده مجلس المحافظة.

أصحاب المولدات الأهلية عدواً قرار الحكومة الأخير بتخصيص الكاز لهم مجاناً بالخطوة الأكثر ايجابية في موسم الصيف الحالي، لكن ساعات تشغيلهم بقيت على حالها وأيضاً أسعار وحداتهم الكهربائية، موضحين: أن هذا الأمر ستم مناقشته بعد أن نستلم حصصنا من الوقود، وسنحتاج هنا لكميات أخرى علينا شراؤها من السوق، كما أن أسعار الأمبر الآن

علاقة حميمة بين الكهرباء الوطنية وأصحاب المولدات . .

وهم يعلمون بان هؤلاء لا يعوضون ساعات التزويد للمواطنين فحين تبدأ ساعات التشغيل (السحب) ويعدها بدقائق يشغل المبرمج الوطني لمدة لا تقل عن ساعة لأنه وحسب ما يظهر ينظر بعين (الرحمة والمساعدة) لأصحاب المولدات ولا يهتم للمساكين الذين أثقلت

المولدات حيث رفعوا سعر الأمبر الواحد ألفي دينار في أقل الأحوال. وتسائل المواطنون عن سر العلاقة الحميمة بين المشرفين على برمجة القطع والتشغيل في وزارة الكهرباء بحيث تجعلهم يوقتون برامجهم مع ساعات التشغيل للمولدات الأهلية

قال المواطنون أن أصحاب المولدات الأهلية ما زالوا يرفضون أسعارهم العالية على الامبيرات وبشكل كيفي ضار ببن بالتسعيرة التي وضعتها المجالس البلدية عرض الحائط وازدادوا تحدياً حين أعلنوا تلك الأسعار بشكل واضح وبيافطات معلقة على جدران

إلى الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

على الرغم من اهتمامكم الواضح في إظهار مراتب النقل بالمظهر اللائق والحضاري الجميل وبناء المسقفات الأنجيومية ليستظل بها الركاب لحين تحرك المركبات العاملة على خطوط هذه المراتب... إلا انه من المهمات الأساسية التي يجب الاهتمام بها هي

لماذا يا وزير المالية المحترم؟

نحن مجموعة عقود وزارة الكهرباء نود ان نقوم بسؤال وزير المالية.

هل يوجد لديك احد من إخوانك أو أخواتك او احد من أفراد أسرته يعمل في إحدى دوائر الدولة بصفة عقد ويسكن داراً مزججة ومزجج ولديه أطفال ويعتبر المعيل الوحيد للعائلة ومرت عليه ثلاث سنوات في الخدمة! بعد السؤال الذي وجه الى معالي الوزير نأمل أن يجيبنا عليه، يا وزير المالية نتفاجأ بوصول كتاب من وزارتك يأمر

الضربية خلال فترة محددة (المتحقق حالياً لا يتناسب مع توجيهات السيد رئيس مجلس محافظة بغداد ومعاناة أهالي الديوان)، وعموم أهالي الديوان يرجون عرض موضوع في تيوبك أمام السيد رئيس مجلس محافظة بغداد للتدخل ومعالجة التأخير في تنفيذ الخدمات.

معاونة أهالي تبوك

يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/١٢/٥ قام السيد رئيس مجلس محافظة بغداد بزيارة ميدانية إلى حي تبوك / الديوان / محلة ٨٧٢ / في جانب الكرخ الذي تمت فيه المباشرة ببناء الدور السكنية عام ١٩٩٥ ويصحبته احد مراسلي قناة الديار الفضائية وقام سيادته بتخصيص المبالغ والإيجاز إلى المراء العاملين للمباشرة بتأسيس شبكة الماء الصافي والجاري وتبليط شارع ٦٠ وشوارع المضخة ومعالجة المستنقعات والأهوار بين الدور السكنية والخدمات

متى يستطيع السابلة السير على الأرصفة؟

نداء إلى القسم البلدي في العامرية بتخصيص مساحة معينة من أرصفة الشوارع الرئيسية الفرعية والأزقة لسير السابلة عليها وذلك لعدم صلاحيتها لسير بسبب الحفر والمطبات والبلوك والحجارة وبرك الماء وأكادس التراب ومواد البناء والتجاوز عليها من الدور السكنية والمحلات التجارية والصناعية. مع جزيل الشكر والتقدير

عن أهالي العامرية فريد محمد حسين

الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان
١٩ آذار - نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: مشاكل قوم عند قوم فوائد. يستفيد أحد الزملاء من المشاكل التي تواجهها ليجرب أمام الرؤساء في العمل. عاطفياً: تعاكسك الظروف وتمنعك من التقدم من شخص يتال إعجابك. اجتماعياً: لا تقلل من قيمة الآخرين، فكل يدل على قلة احترامك لهم. رقم الحظ: ٣.	مهنياً: الوقت مناسب حالياً لدرس العاطفيات والملاحظات التي تساعد في بدء مشروع جديد. عاطفياً: تهرب من إجراء أي نقاش مع الشريك ما يزيد من شكوكه. اجتماعياً: تخطف التبع النفسي الذي كان يعيق تقدمك. رقم الحظ: ١٤.	مهنياً: يزداد وضعك سوءاً إذا تابعت إنجاز المشاريع من دون تخطيط مسبق. عاطفياً: ابتعد عن التصنع والكبرياء وسجد أن الطرف الآخر يقع في حيك. اجتماعياً: تتلقى اتصالاً يحمل إليك أخباراً سارة تخص أحد أصدقائك. رقم الحظ: ١١.	مهنياً: تتخلص من الأفكار التقليدية وتعتمد أفكاراً حديثة للتقدم في عملك. عاطفياً: تكثر النقاشات بينك وبين الشريك ويكثر الخلاف بينكما. اجتماعياً: تمر بفترة صعبة تكثر فيها خيبات الأمل. تفاعل بالخير تجده. رقم الحظ: ٦.
الاسد	العذراء	الميزان	العقرب
٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٢ اب - ٢٢ ايلول	٢٣ تشرين اول	٢٤ تشرين ١ - ٢٤ تشرين ٢
مهنياً: تنجز مشروعا كبيرا تجني ثماره سريعاً وتكون نتائجه ممتازة. عاطفياً: لا تنجذب إلى الجمال الخارجي لدى اختيار الشريك لأنه ليس أساسياً على الإطلاق. اجتماعياً: تكثر المناسبات والدعوات وتتصاعد شعبيتك باستمرار. رقم الحظ: ٧.	مهنياً: لا تقدم على عمل لا تلمنن إليه لأنك قد تواجه الفشل. عاطفياً: فكر ملياً قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بالشريك. اجتماعياً: تساعد التمارين الرياضية مع الأصدقاء على التخفيف من ضغوط العمل. رقم الحظ: ١٢.	مهنياً: تنجز مشروعا ضخماً وتكسب حسن ظن رؤسائك. عاطفياً: يشرك ابتعاد الشريك عنك بسبب سفره بالحزن والوحدة والشوق. اجتماعياً: اغتتم فرصة بقاتك في المنزل للتفكير بهدوء في الأمور التي كانت تشغل بالك. رقم الحظ: ٥.	مهنياً: الصط حليفك في هذه الفترة وستحقق أرباحاً كبيرة لم تكن تتوقعها. عاطفياً: لا تستمع إلى أقوال الآخرين ولا تحكم على الحبيب قبل أن تتعرف أكثر إلى شخصيته. اجتماعياً: تقنعك بالإنجازات التي حققها وتسعد بها. رقم الحظ: ١٠.
القوس	الجدي	الدلو	الحوت
٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: تتمتع بالحماسة والاندفاع ما يشجع المحيطين بك على العمل بجهد أكبر. عاطفياً: تقع في شباك أحد الأشخاص وتغتر بآمنك لا تستطيع فراقه أبداً. اجتماعياً: ابتعد عن العادات السيئة كالتدخين لأنها تضر بصحتك. رقم الحظ: ١٥.	مهنياً: كن واضحاً في عملك مهما كانت الظروف، وكن حذراً في الوقت ذاته ولا تعط نفسك لأي كان. عاطفياً: تتملك غيرة عمياء وسيسيطر عليك التوتر ما يجعلك صعب المزاج. اجتماعياً: اختر الأصدقاء بطريقة صحيحة وابتعد عن كل ما يسبب لك الإزعاج. رقم الحظ: ٤.	مهنياً: لا تجري الأمور لصالحك في هذه الفترة وتزداد المسائل الصعبة تعقيداً. عاطفياً: تشعر بالملل في علاقتك مع الشريك وتقدر بجزء علاقتك عاطفية أكثر إثارة. اجتماعياً: استمع إلى نصائح الأصدقاء فهي لصالحك. رقم الحظ: ٩.	مهنياً: ابتعد عن الشخص الذي يثير المشاكل لأنه قد ينصب لك كميناً. عاطفياً: تعرف على شخص تتفق معه وتكون أفكاركما متشابهة وبيادك مشاعر الحب. اجتماعياً: استمع إلى ما يقوله الغير قبل أن تصدر حكماً وابتعد عن العصبية في هذه الفترة. رقم الحظ: ٨.
كلمات متقاطعة	الافقي	عمودي	كلمات متقاطعة
١ - عاصمة موريتانيا/ نظير	١ - عاصمة موريتانيا/ نظير	١ - قول لا يحتمل التأويل/ أرفضهما	١ - قول لا يحتمل التأويل/ أرفضهما
٢ - رايلة/ حمام بري	٢ - رايلة/ حمام بري	٢ - دعاء بالويل/ ما يستر الجسم	٢ - دعاء بالويل/ ما يستر الجسم
٣ - متشابهة/ رأس الشياطين	٣ - متشابهة/ رأس الشياطين	٣ - أغنية لعبد الحليم/ الحيوان القطني	٣ - أغنية لعبد الحليم/ الحيوان القطني
٤ - متشابهة/ أرشدها	٤ - متشابهة/ أرشدها	٤ - مواطن دولة عاصمتها	٤ - مواطن دولة عاصمتها
٥ - المناطق الصناعية المؤهلة	٥ - المناطق الصناعية المؤهلة	٥ - استنشاق/ اندريه (...)	٥ - استنشاق/ اندريه (...)
٦ - صوت جرس/ شقيق الوالد	٦ - صوت جرس/ شقيق الوالد	٦ - وعاء الماء في الريف	٦ - وعاء الماء في الريف
٧ - ما يقع قصره الأثري بحي الخليفة بالقاهرة	٧ - ما يقع قصره الأثري بحي الخليفة بالقاهرة	٧ - عاصمة فرعونية/ ندهن بطلاء	٧ - عاصمة فرعونية/ ندهن بطلاء
٨ - صنم في الجاهلية/ جمع	٨ - صنم في الجاهلية/ جمع	٨ - آلهة نفتح خشبية/ يفصلها	٨ - آلهة نفتح خشبية/ يفصلها
٩ - بقي واستمر (م)/ يضعف	٩ - بقي واستمر (م)/ يضعف	٩ - اشنت الغلام/ وشي/ وشن (م)	٩ - اشنت الغلام/ وشي/ وشن (م)
١٠ - مواطن دولة عاصمتها	١٠ - مواطن دولة عاصمتها		